

10 نشأة الإلحاد ورد شبهة وجود ملحدين قبل القرن الثامن عشر

برنامـج وهم الإلحاد د هيـثم طـلت ٥٧

هيـثم طـلت

السلام عليكم. الإلحاد هو فلسفة متكاملة الاركان تنكر اية قوة غيبية قبل القرن الثامن عشر الميلادي لم يوجد ملحد عبر كل التاريخ وعبر كل الجغرافيا لكن الملحد العربي المعاصر. للاسف الشديد يحاول بمنتهى الدهاء ان ينسب الإلحاد الى بعض - 00:00:00 فاكرين وال فلاسفة. اولا ينسب الملحد العربي الإلحاد الى بعض ائمة وعلماء وفلاسفة الاسلام. فيقول مثلا ان ابن سينا كان ملحدا. ابن سينا المولود تلقمية وسبعين هجرية. كان من ائمة الدنيا. وكان من كبار الفلاسفة. لكنه كان - 00:00:56 من الشيعة الاسماعيلية. كما يقول ابن تيمية شيخ الاسلام رحـمه الله. فدرس الالهـيات للرد عليهم. لكن رجل التبـست عنده بعض المسائل. فقال مثلا بـان المعـاد يوم القيـمة يكون بالـروح لا بالـجسد - 00:01:26 هذه خطـيئة في العـقيدة. لكن ما عـلاقـة ذلك بالـالـلـاحـد؟ الإلـلـاحـد هو فـلـسـفـة تنـكـرـ اـيـة قـوـة غـيـبـيـة لكن ابن سينا يـؤـمـن بالـله عـزـ وـجـلـ ويـؤـمـن بالـيـوم الـاـخـرـ ويـؤـمـن انـ هـنـاكـ بـعـثـ لكنـ فـقـطـ يـنـكـرـ مـسـأـلـةـ الـبـعـثـ - 00:01:46

بالـجـسـدـ ويـقـرـ انـ الـبـعـثـ يـكـونـ بالـرـوحـ. ما عـلاقـةـ هـذـا اـيـهاـ الـمـلـحـدـ الـعـرـبـيـ؟ بالـالـلـاحـدـ الـاـصـطـلـاحـيـ مـعـاصـرـ الـزـيـ يعنيـ انـكـارـ الصـانـعـ ايـضاـ 00:02:06 الـمـلـحـدـ الـعـرـبـيـ الـمـعـاصـرـ يـنـسـبـ الـالـلـاحـدـ الىـ جـابـرـ اـبـنـ حـيـانـ رـحـمـهـ اللهـ الـذـيـ ولـدـ عـامـ - 00:02:30 مـائـةـ وـواـحـدـ هـجـرـيـةـ. هـذـا الرـجـلـ كـانـ مـنـ عـلـمـاءـ الـكـيـمـيـاءـ. وـسـمـيـ عـلـمـ الـكـيـمـيـاءـ باـسـمـهـ. فيـقالـ جـابـرـ اـيـ عـلـمـ الـكـيـمـيـاءـ. هـذـا الرـجـلـ جـابـرـ اـبـنـ حـيـانـ هوـ وـاـضـعـ اـسـسـ الـعـلـمـ التـجـرـيـيـ فـيـ الـكـيـمـيـاءـ. فيـطـلـعـ - 00:02:50 عـلـىـ الـقـرـوـيـاتـ الـكـلـايـ فـيـ كـلـ لـغـاتـ الـعـالـمـ وـهـوـ وـاـضـعـ هـذـا الـاسـمـ هـذـا الرـجـلـ كـانـ مـصـاحـبـ لـلـامـامـ جـعـفرـ الصـادـقـ رـحـمـهـ اللهـ فـكـيفـ يـنـسـبـ عـلـىـ الـقـرـوـيـاتـ الـكـلـايـ فـيـ كـلـ لـغـاتـ الـعـالـمـ وـهـوـ وـاـضـعـ هـذـا الـاسـمـ هـذـا الرـجـلـ كـانـ مـصـاحـبـ لـلـامـامـ جـعـفرـ الصـادـقـ رـحـمـهـ اللهـ فـكـيفـ يـنـسـبـ اـلـلـاحـدـ اـيـهاـ الـمـلـحـدـ الـمـعـاصـرـ؟ ايـضاـ الـمـلـحـدـ الـمـعـاصـرـ يـنـسـبـ الـالـلـاحـدـ الىـ اـبـوـ العـلـاءـ الـمـعـاوـيـ. هـذـا الرـجـلـ اـتـهـمـ بـذـلـكـ بـسـبـبـ رسـالـتـهـ فـيـ - 00:03:16

الـغـفـرانـ وـهـيـ رسـالـةـ مـزـجـ الـىـ زـمـيلـهـ اـبـنـ القـارـاحـ. وـقـدـ بـرـأـهـ مـنـ اـيـةـ تـهـمـةـ فـيـ عـقـيـدـتـهـ المـحدثـ الجـلـيلـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ. وـالـعـلـامـ المـفـكـرـ اـبـوـ اـبـوـ فـهـرـ مـحـمـودـ شـاـكـرـ. وـاـيـضاـ اـبـنـ النـديـمـ. ما عـلاقـةـ - 00:03:36 هـؤـلـاءـ بـالـلـاحـدـ اـيـهاـ الـمـلـحـدـ الـعـرـبـيـ الـمـعـاصـرـ. لـاـ يـوـجـدـ عـبـرـ كـلـ التـارـيـخـ وـعـبـرـ كـلـ الـزـمـانـ وـعـبـرـ كـلـ الـمـكـانـ قـبـلـ الـقـرـنـ الثـامـنـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ ايـ 00:03:56 وـنـتـقـلـ الـىـ الـحـضـارـةـ الـفـرـعـونـيـةـ الـقـدـيمـةـ. كـانـ الـفـلـاسـفـةـ فـلـاسـفـةـ مـنـفـ وـالـاسـمـونـيـنـ كـاسـفـةـ طـيـبـةـ وـفـلـاسـفـةـ هـلـيـوبـولـيسـ. كـانـوـاـ هـؤـلـاءـ يـحـارـبـونـ كـهـنـةـ الـمـعـابـدـ الـوـتـنـيـةـ. وـيـعـيـدـونـ الـبـشـرـ الـىـ عـقـيـدـةـ التـوـحـيدـ النـقـيـةـ. وـلـذـكـ اـنـتـصـرـ بـالـفـعـلـ التـوـحـيدـ فـيـ مـصـرـ لـمـدةـ تـزـيدـ عـلـىـ

ثـمـ اـتـعـيـنـ قـبـلـ ظـهـورـ حـتـىـ اـخـنـاتـونـ. هـذـا الـكـلـامـ مـوـجـودـ فـيـ كـتـابـ الـكـاتـبـهـ وـيـلـسـونـ وـتـرـجـمـهـ دـكـتـورـ عـبـدـالـعـزـيزـ اـبـرـاهـيمـ صـفـحةـ مـيـتـيـنـ تـمـانـيـةـ وـعـشـرـيـنـ. هـذـا الـكـلـامـ يـؤـكـدـ اـنـ فـلـاسـفـةـ الـقـدـامـيـ فـيـ الـفـالـبـ كـانـوـاـ مـنـ اـتـبـاعـ الـأـنـبـيـاءـ. وـاعـادـوـنـ سـقـ كـهـنـةـ الـمـعـابـدـ الـىـ التـوـحـيدـ. الـذـيـ بـشـرـ - 00:04:26 الـأـنـبـيـاءـ. لـكـ اـذـاـ اـنـتـقـلـنـاـ شـمـالـاـ الـىـ يـاقـوـتـةـ الـفـلـسـفـةـ دـوـلـةـ الـيـونـانـ. فـيـ دـوـلـةـ الـيـونـانـ كـبـارـ اـئـمـةـ الـفـلـسـفـةـ عـبـرـ كـلـ التـارـيـخـ كـانـوـاـ مـنـ الـمـنـزـهـيـنـ للـهـ عـزـ وـجـلـ. فـاـخـلـصـونـ كـانـ يـحـذـرـ تـامـ التـحـذـيرـ مـنـ - 00:04:56

اشعار هميروس لانها تخل بالسمو الذات الالهية. ايضا ارسسطو هرب من اثنينا لانهم حاولوا ان يحاكموه. لان ارسسطو كان يدافع عن التوحيد. الى الحد الذي وصل بارستو الى شيء من التعطيل من قمة بحثه عن سمو الذات الالهية. ايضا زينوفان مؤسس المدرسة الاليلية كان - 00:05:16

واحدا في ثاغور كان موحدا. كل هؤلاء الفلاسفة كانوا دعاة توحيد. بل ان سخرات سبب اعدامه طبقا للوثيقة الرسمية التي كانت فيها لائحة الاعدام انه لم يكن يؤمن باللهبة المدينة. فسقراط كان - 00:05:46

ينهى عن الوثنية ويدعوا الى التوحيد. في الواقع الامر العقل لا يستقل. باثبات وجود الله. ولا يستقل بتنزيه الله ولا يستقل بتوحيد الله. في غالب الامر هذه الامور استقرت في عقل هؤلاء عن طريق نبوة - 00:06:06

حاول هؤلاء الفلاسفة ان يعيدوا نسق الانبياء ونسق التوحيد النقي اليها. استطاعوا في مرات كثيرة حربوا في مرات اكثر واعدم بعضهم. لكن الشاهد من هذا الكلام ان الملحد العربي المعاصر حين يستخدم - 00:06:26

فلسفة كسندي معرفي له هو بذلك يذكرني باليهودي الذي يفتخر بهتلر. فالذي يتحدث عن الفلسفة عليه ان يعلم ان الفلسفة ظلت قرابة اتبين وعشرين قرن سند معرفي مباشر لكل الديانات. فلم يكن يوجد ملحد قبل القرن الثامن عشر الميلادي لا في حاضرة الاسلام ولا في - 00:06:46

في الحاضرات التي احتضنت الفلسفة والالحاد هو فلسفة طفيليّة معاصرة لا يوجد لها سند بجذور ولا منبوب في الارض. فهو لا يظهر الا كزعانف سمك القرش. وسط بحر الدين الهادر. كما يقول - 00:07:16

الدكتور الشهري فالالحاد فلسفة طفيليّة وقتنية سطحية لا يوجد لها مستند لدى البشر ولا يوجد تاريخ بل تاريخ الالحاد لم يتعدى مرحلة القرن الثامن عشر الميلادي. والسلام عليكم - 00:07:36